

النهاية في غريب الأثر

{ شحج } (ه) في حديث ابن عمر رضي الله عنهما [أنه دخل المسجد فرأى قاصاً صيِّحاً فقال : اخفض من صَوْتِكَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ شَحَّاجٍ] الشُّحُّ حَجَّجٌ : رفعُ الصوتِ . وقد شَحَّجَ يشحجُ فهو شَحَّاجٌ وهو بالْبَغْلِ والحِمَارِ أخصُّ كأنه تَعْرِيضٌ بقوله تعالى [إِنَّ أَرْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ]